

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات  
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط  
الدورة الرابعة والخمسون  
طشقند، ٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

## مشروع التقرير

المقرر: تليغين ماتكينوف (كازاخستان)

إضافة

### الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي

١- نظرت اللجنة الفرعية، خلال جلساتها الأولى والثانية، المعقودتين في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، في البند ٣ من جدول أعمالها، المعنون "الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي". وللنظر في هذا البند، كان معروضاً على اللجنة الفرعية تقرير عن الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات (UNODC/SUBCOM/54/2 و E/E/CN.7/2019/5) وتقرير الأمانة عن الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي (UNODC/SUBCOM/54/3). وبالإضافة إلى ذلك، قدم تقارير قطرية كل من الإمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وتركيا والجمهورية العربية السورية وطاجيكستان ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية (UNODC/SUBCOM/54/CRP.1 إلى CRP.9).

٢- وقدم ممثل للمكتب عرضاً إيضاحياً عن اتجاهات إنتاج المخدرات والاتجار بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي. كما تكلمت ممثلة المكتب الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وتكلم أيضاً ممثلو كل من أوزبكستان وقيرغيزستان وباكستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) والمملكة العربية السعودية. كما تكلم المراقبان عن ألمانيا والولايات المتحدة. وألقى كلمات أيضاً ممثل المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتفهما وممثل منظمة شنغهاي للتعاون.

\* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



٣- وعرض المتكلمون التحديات الرئيسية التي تطرحها مشكلة العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية في بلدانهم، وقدموا تحديثات للمعلومات عن جهود بلدانهم في التصدي لها على الأربعة الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك عمليات التسليم المراقب واعتراض شحنات المخدرات في الموانئ البحرية والمطارات. كما قدم عدة متكلمين تحديثات للمعلومات وبيانات عن مضبوطات المخدرات وطرائق العمل المتبعة والاعتقالات التي تمت فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات. وشددت وفود على أهمية التعاون الإقليمي والدولي بين البلدان والمنظمات، وأعربت عن تقديرها للمساعدات التي يقدمها المكتب إلى المنطقة.

٤- وأبرز أحد المتكلمين أنه لا يكفي الإشارة إلى الدربين الجنوبي والشمالي ودرب البلقان، حيث إن دروب الاتجار بالمخدرات تنوع وتتفرع باستمرار. ومن ثم، وجب فحص تلك الدروب باستمرار وبدقة، وعلى البلدان أن تعمل معاً في هذا الصدد. وأشار بعض المتكلمين في هذا السياق إلى مدى مرونة تنظيمات الاتجار بالمخدرات في الرد على تعزيز الضوابط الرقابية بتنوع قنواتها. وأشار أيضاً إلى أن الافتقار إلى الضوابط الجمركية بين بلدان الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية يجعل تلك المنطقة جذابة للمتجرين بالمخدرات. وذكرت حالة استخدام الأشخاص الذين يعملون في النقل المشروع للبضائع كمهربين للمخدرات دون علمهم.

٥- وأشار أحد المتكلمين إلى أنه بالإضافة إلى الهيروين، تبعث زيادة المنشطات الأمفيتامينية الآتية من أفغانستان على القلق، وتساءل عن مصدر المواد الكيميائية المستخدمة في إنتاجها. وأبرز أيضاً التحدي المتمثل في مراقبة السلائف الكيميائية، من قبيل أمفيدريد الخل. وشدد أحد المتكلمين على التهديد الذي تشكله المؤثرات العقلية الجديدة، لا سيما للشباب الذين يدرسون في الكليات. ولاحظ أيضاً أنه تم اكتشاف أكثر من ٦٠٠ من تلك المواد، مما يجعل من الصعب على البلدان ممارسة الضوابط اللازمة. وفي هذا الصدد، اعتبر من الضروري زيادة التعاون بين المكتب ومنظمة الصحة العالمية والصناعات الصيدلانية.

٦- واسترعى عدد من المتكلمين الانتباه إلى أهمية المبادرات والآليات الإقليمية، مثل المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، وخلية التخطيط المشتركة المنشأة في إطار المبادرة الثلاثية المشتركة بين أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار أيضاً إلى مبادرة المكتب الرامية إلى "الربط بين الشبكات".

٧- ورأى عدة متكلمين أن هناك حاجة إلى تعزيز التعاون بين الآليات الإقليمية القائمة، وتحسين آليات التحقيق، وتحسين استخدام المنصات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بمجالات محددة؛ وأنه ينبغي إجراء تحقيقات مالية في تنظيمات الاتجار بالمخدرات، فضلاً عن التبادل الآني للتحليلات الاستراتيجية والمعلومات الاستخباراتية.

٨- وفي معرض التعليق على الإحصاءات التي أبلغت عنها الأمانة والمتعلقة باتجاهات الاتجار بالمخدرات، لاحظ أحد المشاركين أن المكتب بحاجة إلى فعل المزيد لإجراء تحليل دقيق للبيانات المتعلقة بعرض المخدرات والطلب عليها في هذه المنطقة وفي العالم.